

حلية الابرار

[444] البحرين " : السيد أبو المكارم السيد هاشم بن السيد سليمان محدث، متتبع، له التفسيران المشهوران (1). وقال الافندي (2) في رياض العلماء: السيد هاشم بن سليمان.. الفاضل، الجليل، المحدث الفقيه المعاصر، الصالح الورع، العابد الزاهد، المعروف بالسيد هاشم العلامة، صاحب المؤلفات الغزيرة، والمصنفات الكثيرة، رأيت أكثرها باصبعها عند ولده السيد محسن (3). وقال الشيخ يوسف (4) البحراني في " اللؤلؤة " : السيد هاشم المعروف بالعلامة.. كان فاضلا، محدثا جامعا، متتبعا للاخبار، بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا المجلسي، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه، إلا أنني لم أقف له على كتاب فتاوى في الاحكام الشرعية بالكلية، ولو في مسألة جزئية، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف، لم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال، أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال (5)، ولا أدري أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال أم تورعا عن ذلك كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين بن طاووس (6). وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد (7) إلى السيد، فقام بالقضاء في البلاد، وتولى الامور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة _____ (1) فهرست آل بابويه: 77.

(2) الافندي: الميرزا عبد الله بن عيسى الاصفهاني المتوفي حدود سنة (1130 هـ). (3) رياض العلماء: ج 5 ص 298. (4) الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني صاحب " الحقائق " توفي سنة (1186). (5) كأن صاحب اللؤلؤة لم يطلع على كتاب " التنبيهات " في الفقه الاستدلالي للسيد: وهو كما قال صاحب " الرياض " كتاب كبير جيد مشتمل على الاستدلالات في المسائل إلى آخر أبواب الفقه، وقال: وهو الآن موجود عند ورثة الاستاذ الاستناد قدس سره (ومراده بالاستاذ العلامة المجلسي). (6) علي بن موسى بن جعفر رضي الدين الشهير بابن طاووس توفي سنة (664 هـ). (7) الشيخ محمد بن ماجد البحراني الماحوزي البلادي توفي سنة (1105 هـ).